[143] القطعية. ترجمة أبي زيد اللغوي ثم ان كلمات كبار علماء أهل السنة ومشاهير أئمتهم في ترجمة أبي زيد والثناء عليه، لخير شاهد ودليل على عظمة الرجل وجلالته، وأنه من أئمة اللغة والادب، المعتمد عليهم في معرفة اللغات، وممن إليه الرجوع في علوم العربية واليك بعض كلماتهم في حقه: 1 - النووي: (أبو زيد الانصاري النحوي اللغوي، صاحب الشافعي، وشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام، هو: أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الانصاري، الامام في النحو واللغة.. قال الخطيب: وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة، وقدم بغداد. ثم ذكر الخطيب باسناده عن أبي عثمان المازني قال: كنا عند أبي زيد فجاء الاصمعي فأكب على رأسه وجلس وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة، فبينا نحن كذلك إذ جاء خلف الاحمر فأكب على رأسه وجلس فقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشر سنين. وسئل الاصمعي وأبو عبيدة عنه فقالا: ما شئت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ: أبو زيد ثقة. توفي سنة 215. وقيل سنة 514. قال المبرد حدثنا الرياشي وأبو حاتم: انه توفي سنة 215، وله ثلاث وتسعون سنة، توفي بالبصرة رحمه ا) (1). 2 - الذهبي: (العلامة أبو زيد الانصاري.. قال بعض العلماء: كان الاصمعي

_____

1) تهذيب الاسماء واللغات 1 / 235.

_____